

شرح متن الورقات للشيخ حسن بخاري 3

حسن بخاري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ملء السماوات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شاء ربنا من شيء بعد. احمده تعالى واسكره واستعينه واستغفره - 00:00:07

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدًا عبد الله ورسوله وصفيه وخليله. اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى آل بيته وصحابته ومن دعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:31

فهذا هو مجلسنا الثالث بفضل الله تعالى في شرح ورقات امام الحرميين ابي المعالي الجويني رحمة الله عليه وكان مجلس البارحة قد توقف عند بعض مسائل الامر وبقي لنا منها نزراً يسير ليشرع المصنف رحمة الله - 00:00:49

في الحديث عن النهي تعريفاً وحكمـاً وبعض المسائل المتعلقة به ثم ستدخل الليلة ايضاً ان شاء الله تعالى باباً اخر من ابواب دلالات الالفاظ وهو العموم والخصوص او العام والخاص - 00:01:08

توقفنا فيما عرض من مسائل في الورقات عند الحديث عن دلالة الامر بعد ان ذكر المصنف رحمة الله تعريفه وذكرنا ما فيه وما يؤخذ منه وما الذي يحترز من تعريفه ايضاً - 00:01:25

اورد رحمة الله تعالى ما يتعلق باحكام الامر وهو الحديث عن دلاته حكماً وعن دلاته ايضاً زماناً ومر مروراً على دلالة من حيث العدد وهل يقتضي التكرار او لا يقتضيه؟ وانتهينا ايضاً الى مسألة ما لا يتم الواجب الا به. واخيراً تكلم عن - 00:01:41

من يدخل في الامر والنهي وختـم ذلك بمسألة تكليف الكفار بفروع الشريعة لنشر الليلة باذن الله تعالى في مسألة دلالة بالامر على النهي عن ضده. نعم والامر بالشيء نهي عن ضده. والنهي عن الشيء امر بضده. هذه اخر مسألة اوردتها المصنف رحمة الله تعالى في - 00:02:01

ما يتعلق بمسائل الامر ولأن القاعدة التي سمعتموها الان هي بالمشاهدة بين الامر والنهي في افادـة احدـهما دلالة الآخر ناسب ان تكون هذه المسألة في المنتصف في اواخر ما يتعلق بمسائل الامر وفي اوائل ما اوردـه من مسائل النهي. القاعدة تقول الامر بالشيء نهي - 00:02:25

ام ضـده والنـهي عن الشـيء اـمر بـضـدهـ. نـحن نـتحدـث الان عن دـلـالـة يـعنـي عـلـى ماـذـا يـدـلـ اللـفـظـ؟ وـماـذـي يـمـكـن ان يـسـتـفـيدـهـ المـتأـمـلـ؟ اوـ المستـبـطـ للـحـكـمـ منـ الـأـيـةـ اوـ منـ الـحـدـيـثـ - 00:02:53

وقلت في درسنا السابق ان العناية بدلالة الامر والنهي هو من اهم ما يهتم به الفقهاء ان الشريعة كلها امر ونهي والتکلیف دائـرـ بين الامر والنـهيـ. ولهـذا يـحـتـاجـ الفـقـيـهـ وـطـالـبـ الـعـلـمـ - 00:03:09

الناظـرـ فـيـ الدـلـالـةـ يـحـتـاجـ أـنـ يـظـبـطـ تـامـاـ مـسـائـلـ دـلـالـاتـ الـأـمـرـ وـالـنـهـيـ. لـاـنـهـ مـتـىـ اـتـقـنـهـاـ وـفـرـقـ بـيـنـ صـورـهـاـ وـعـرـفـ كـيـفـيـةـ التـعـاـمـلـ مـعـهـاـ اوـرـثـهـ ذـلـكـ حـسـنـاـ فـيـ الـاسـتـبـاطـ وـدـقـةـ فـيـ اـسـتـخـرـاجـ الـحـكـمـ مـنـ الـدـلـالـةـ. هـذـهـ وـاحـدـةـ مـسـائـلـ - 00:03:29

دلـالـةـ الـأـمـرـ وـالـنـهـيـ تـقـوـلـ الـقـاعـدـةـ الـأـمـرـ بـالـشـيـءـ نـهـيـ عـنـ ضـدـهـ وـبـالـعـكـسـ النـهـيـ عـنـ الشـيـءـ اـمـرـ بـضـدـهـ وـالـمـقـصـودـ انـكـ اـذـ وـجـدـتـ اـمـراـ فيـ كـتـابـ اللـهـ وـفـيـ سـنـةـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - 00:03:49

فـانـتـ تـسـتـفـيدـ مـنـ الـحـكـمـ بـطـرـيـقـيـنـ الطـرـيقـ الـأـوـلـ انـ الـأـمـرـ يـدـلـ عـلـىـ الـوـجـوبـ وـهـيـ قـاعـدـةـ الـأـمـسـ اـلـاـ اـذـ دـلـتـ الـقـرـيـنـةـ عـلـىـ غـيرـ الـوـجـوبـ تـبـعـتـ الـقـرـيـنـةـ. فـانـ ذـهـبـتـ بـكـ الـقـرـيـنـةـ إـلـىـ النـدـبـ اـسـتـفـدـتـ النـدـبـ. وـانـ ذـهـبـتـ بـكـ الـقـرـيـنـةـ إـلـىـ الـأـمـامـ - 00:04:07

استـفـدـتـ الـأـبـاحـةـ وـمـضـىـ اـمـثـلـةـ ذـلـكـ الـبـارـحةـ هـذـهـ اـوـلـ الطـرـيقـيـنـ الـتـيـ تـسـتـفـيدـ مـنـهـ الـحـكـمـ مـنـ صـيـغـةـ الـأـمـرـ فـيـ النـصـ الشـرـعـيـ. الطـرـيقـ

الثانية ان تعكس فتقول اذا كانت الاية امرت بكذا اذا افهم منها النهي عن ضد ما امرت به الاية. قال الله تعالى - 00:04:26
يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاتبتوا هذا الامر بالثبات عند لقاء العدو في ميادين الجهاد هذا الامر للوجوب الثبات والمظلي في مقاتلة الاعداء في الجهاد. وتفهم منه من ظده انه نهي - 00:04:51

ينعم ماذا عن الفرار يوم الزحف ولهذا عد من الكبائر فاذا انا استطيع ان اقول ان الفرار من الزحف من الكبائر حرام ومن الادلة التي ساوردها على هذا النهي حديث الكبائر وفيه الفرار يوم الزحف واستطيع ان استدل ايضا بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاتبتوا - 00:05:11

فاذا قال لك القائل يا اخي انا لا ارى في الاية النهي عن فرار المسلم في الجهاد وما الزحف. ومن اين قلت انه حرام والايام ليس فيها الامر بالثبات فتقول له - 00:05:40

الامر بالشيء نهي عن ضده. فاذا امرت الاية بالثبات اذا هو نهي عن ضد الثبات وهو الفرار الاية دليلا على النهي عن الفرار يوم الزحف هذا يعني قد يفهمه العربي بديهية انا لما اقول لك - 00:05:53

امرك فاقول لك قف فانت تفهم منه انه نهي عن الجلوس ونهي ايضا عن الاضطجاع والنوم. قلت لك قف اريد منك القيام والوقوف وهذا بديهية لكن نحتاج ان ننص عليه قاعدة شرعية في ابواب الدلالات لاننا نتعامل مع احكام - 00:06:15

ويسعك بذلك ايضا ان تنطلق في النصوص الشرعية فكلما وجدت امرا بشيء تستطيع ان تفهم منه ها النهي عن ضده سؤال هل هذا افتئات على الشريعة وجراة وان تستنبط من النص ما لم ينطق به النص؟ الجواب لا - 00:06:37

بل هذا اولا مسلك عربي في الفهم. وثانيا هو ايضا مسلك متبع ودل عليه تطبيق الصحابة رضي الله عنهم. يحفظ كثير منكم حديث زيد ابن ارقم لما يقول رضي الله عنه كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل منا الرجل الى جنبه حتى نزل قوله تعالى - 00:06:57
وقوموا لله قانتين. هذا الان امر او نهي امر وقوموا لله قانتين. ماذا قال زيد رضي الله عنه؟ فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام فهم من الاية امرا ونهيا، بينما ما في الاية الا امر. فمن اين فهم النهي؟ - 00:07:19

من اين فهم النهي من استخدام القاعدة الامر بالشيء نهي عن ضده. قال فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام. الاية ما تطرق الى الكلام ولا قالت لا تتكلموا ففهموا منها انها نهي عن الكلام هذا تطبيق مباشر ثبتت به السنة من تطبيق الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - 00:07:39

العكس في القاعدة ايضا صحيح النهي عن الشيء امر بظده فمن قال لك لا تقف فمعناه اجلس ولك ان تطبق هذا ايضا على كثير من المعاني. قال الله تعالى لا تقربوا الزنا - 00:07:59

ولا تشركوا بالله شيئا. النهي عن الشرك امر بما امر بتوحيد الله النهي عن الزنا امر لا ما هو بالزواج امر بالعفة سواء تحصل بالزواج الشباب يبحثون عن اي دليل يدل على مشروعية الزوج ليقوموا بها الحجج على ابائهم - 00:08:17

طيب بالمناسبة فتحتم فتحتم حديثا لاستدراك حول القاعدة. النهي عن الشيء امر بظده قبل هذا لما يقولون الامر بالشيء نهي عن ضده الدقيق في صياغة العبارة ان يقولوا الامر بالشيء نهي عن اضاده عن جميع الاصدقاء. انا لما قلت في المثال قبل قليل - 00:08:36
قف اذا هو نهي عن الجلوس ونهي عن الاضطجاع. نهي عن كل صورة سوى القيام. كل ما يصلح ان يكون ضدا للقيام فهو داخل في النهي. طيب النهي يقولون النهي عن الشيء امر باحد اضداده. وليس عن جميع الاصدقاء. كيف؟ انا لما قلته قبل قليل في المثال - 00:09:00

قلت لا تقف لا تقف فانت ستمثل النهي بان تجلس او تضطجع اذا هو امر ليس بالجميع بوحد من الاصدقاء. اي صورة تتلبس بها سوى الصورة التي نهيت عنها تكون ممثلا - 00:09:23

لما قال الله تعالى لا تقربوا الزنا هو نهي عن الزنا وامر بالعفة. العفة تحصل بالنكاح تحصل بالتسرى تحصل بالصيام بامساك النفس عن خطوات الشيطان كل ذلك يحصل به الامثال بعدم قربان الزنا. ولهذا يقولون في الصيغة الامر بالشيء نهي عن جميع اضداده. والنهي عن - 00:09:42

شيء امر باحد اضاده وسبيل ذلك في الفهم ما قلت لك ان الامر بالشيء لا يتحقق امثاله الا اذا اتيت بالصورة التي امرت بها.
وعندئذ يلزمك مفارقة كل ما عداها من - 00:10:08

لكن نهيك عن الشيء يتحقق بان تلبس بادى صور المخالفة والضد. فاي صورة تلبست بها صح لك ذلك قال الله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. اذا هو امر بما؟ هذا نهي. تفهم منه الامر بماذا - 00:10:27

لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. عن اكل المال بالحلال التجارة والمشاركة. فإذا شاركت أخوانك وصارت بينكما الشركة مشاطرة او
بحسب ما اتفقتم صار من اكل اموال أخيك بالحلال بالمشاركة. فهم منه ايضا طلب الرزق بالحلال باي صورة من الصور المشروعة -
00:10:46

ليس امرا بشيء محدد هذا ما يتعلق بالقاعدة ولها تطبيقات لطيفة وفيها عدد ايضا من الامثلة التي يستخدمها الفقيه في الاستدلال
على حكم شرعى قد لا يجد فيه النص صراحة - 00:11:06

يعنى مثلا من الامثلة المنتشرة لما يقول الفقهاء في الحكم بتحريم حلق اللحى. انت لما تقول تحريم تحتاج صيغة نهي وليس في
النصوص النبوية صيغة نهي عن حلق اللحى. فيها امر بالاعفاء - 00:11:23

اعفو وارخو وفروا الامر بالاعفاء نهي عن ضده او عن جميع اضداده وهكذا فهذه قاعدة يستخدمها الفقهاء وتفيدها كثيرا في استنباط
الاحكام من خلال الاتجاه الى قاعدة الاولامر فانت تفهم منها النهي - 00:11:38

عن جميع اضدادها وكذلك النهي تفهم منه الامر باحد اضداده. لما جاءت القاعدة هذه متوسطة بين الامر والنهي صارت لان تكون
مدخلا للحديث عن النهي وتعريفه ومسائله. نعم والنهي استدعاء الترك بالقول من هو دونه على سبيل الوجوب. تماما كما ذكر في
تعريف الامر هناك. ماذا قال؟ البارحة استدعاء - 00:11:56

الفعلي بالقول. قال هنا استدعاء الترك وقلنا هناك ان قوله في تعريف الامر البارحة استدعاء الفعل قوله الفعل قيد يخرج القول والترك
فلما يريد النهي يقول استدعاء الترك. اذا سيخرج استدعاء الطلب. لانه امر. فإذا اردت ان تعرف النهي ستقول - 00:12:23

استدعاء النهي يعني اسعفونا استدعاء الترك اي طلب الترك. قال بالقول ايضا هو استدراك او احتراز لما مر ذكره البارحة في تعريف
الامر لان الامر قد يحصل بالاشارة لما تشير الى احد بامر او تشير اليه بنهي فتقول له هكذا لا تفعل. فانت لما تشير يفهم منها -
00:12:47

المشار اليه امرا او نهيا. لكنه اصطلاحا لا يسمى امرا ولا نهيا لانها اشارات فلو قابلت بعض من يتكلم بلغة الاشارة من الصم او البكم
فجعلت تشير اليه باشارات. نعم هو يعني في الفهم ستقول - 00:13:10

انت امرته بهذا او نهيتها عن هذا لكنه في الاصطلاح لا يسمى امرا او نهيا لانه وقع بالاشارة. قال استدعاء الترك بالقول من هو دونه
تذكرون باحتراز هذا امس في الامر لما جاء به - 00:13:27

ليخرج ماذا ليخرج الالتماس والدعاء نفس الكلام هنا. انت لما تقول لمقارن لك لا تفعل فانت تلتزم منه. في الدعاء لما يقول العبد لربه
ربنا لا لا تؤاخذنا ان نسينا. هل تقول العبد ينهى ربه - 00:13:43

لا ما يمكن ان يكون نهيا ولا يدخل فللا يدخل في التعريف مع انه استدعاء الترك لا تؤاخذنا هو استدعاء للترك انت تطلب من ربك ان
يترك مؤاخذتك. لكن حتى لا يدخل معنا في تعريف النهي - 00:14:01

سنذكر هذا الاحتراز من هو دونه اذا توجه هذا النهي او استدعاء الترك اذا توجه من الاعلى الى الادنى من الخالق سبحانه وتعالى
الى المخلوق من الرب الى العبد - 00:14:16

من الاب الى الولد من الاستاذ الى طالبه كل ذلك يسمى نهيا فاذا كان العكس فلا يسمى نهيا والدعاء على وجه الخصوص بين العبد
وربه كل ما ورد فيه بصيغة النهي لا يسمى اصطلاحا نهيا لان - 00:14:32

لا ينهى ربه انما يطلبه ويدعوه ويسائله جل في عله ايضا اخر لفظة في التعريف لما قال على سبيل الوجوب هي ايضا لا ينبغي ان
تورده هنا في التعريف لانه بذلك سيقصر التعريف على التحرير - 00:14:49

ونحن نتفق على ان النهي قد يراد به التحرير وقد يراد به الكراهة. فلو قلت على سبيل الوجوب انت قصرت التعريف على التحرير وبالتالي كانك تقول ان النهي لا يفيد الكراهة. كما قال امس في الوجوب في الامر هناك على سبيل الوجوب. وقلنا هذه الزيادة سترخرج النوبة من التعريف - 00:15:06

لكنه هكذا اورده رحمة الله لم يأتي رحمة الله الى صيغ النهي وهي معروفة لا النهاية التي تسبق الفعل المضارع هي أشهر صيغ النهي وكذلك لما تأتي لا النافية للجنس وتدخل على الجملة الاسمية لا صلاة - 00:15:26

لا صلاة الا بفاتحة الكتاب لا زكاة في المعلومة لا نكاح الا بولي. فلا النهاية او لا النافية للجنس. النهاية اذا دخلت على المضارع لا تقربوا الزنا. لا تشركوا بالله شيئا - 00:15:47

لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل كذلك كل صيغة تدل على التحرير صراحة حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم هذا نهي. لما يأتي بصيغة تحريم الصريح ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتلاء ذي القربى وينهى هذى صيغة نهي صريحة. فإذا تستفيدها بما ان - 00:16:02

نهاية بلا النافية بصيغة التحرير الصريح بصيغة النهي الصريح مثل ينهى بصيغة نفي الحلم لا يحل لكم ان النساء كرها هذى كلها تدل على النهي وله صيغ متعددة تجاوزها المصنف رحمة الله تعالى. نعم - 00:16:25

ويدل على فساد المنهي عنه وترد صيغة الامر والمراد. طيب. قال ويidel على فساد المنهي عنه انتقل مباشرة الى دلالة النهي هي تماما تقابل هناك في الامر ما قال فيه بالامس رحمة الله ان الامر يدل على الوجوب. او قال ويidel عليه يعني على الوجوب عند الاطلاق يدل عليه اي على - 00:16:44

الوجوب. قال هنا يدل اي النهي على فساد المنهي عنه. دلالة النهي يا اخوة عند الاصوليين والفقهاء دلالتان احداهما في الحكم والثانية في الصحة والبطلان يعني في حكم الفعل بماذا يوصف - 00:17:09

والثانية باثر الفعل وما الذي يتربى عليه؟ اما من ناحية الحكم فالنهي عند الجمهور للتحرير الا اذا دلت القرينة على ما سوى ذلك فيحمل على ما دلت عليه القرينة. فان دلت على النهي ذهبت بها الى النهي - 00:17:27

وهذا من ناحية الحكم. اما من ناحية الفعل وترتبط الصحة والفساد عليه فهو الذي قاله المصنفون رحمة الله. ويidel على فساد منهي عنه يدل النهي على ان الفعل المنهي عنه اذا واقعه المكلف فحكمه - 00:17:47

fasد اي شيء نهتك عنه الشريعة وهذا عام سيتناول العادات فاذا نهت الشريعة عن عبادة من العادات في صورة من الصور ففعلها المكلف ما حكم عبادته مثال نهت الشريعة عن صيام يوم العيد فماذا لو صام يوم العيد - 00:18:07

عندك الان حكمان. ما حكم صيام يوم العيد حرام من اين اتيت بالتحريم من نهيه صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم العيد. والقاعدة تقول النهي يفيد ممتاز فقلت حرام صيام يوم العيد لانك وجدت فيه نهيا. ماذا لو صام - 00:18:29

عنه قضاء من رمضان فصام يوم العيد بنية القطاء صامه بنهياتها يعني اول يوم من ستة شوال ما حكم صيامي هذا واضح اذا هو فاسد لان النهي يقتضي الفساد. اذا ودل على تحريم الفعل واذا وقع من المكلف فهو ايضا فاسد - 00:18:47

نهت الشريعة عن صلاة الحائض قال فاذا كانت الحيضة فدع الصلاة ايام اقرائكم فنهى عليه الصلاة والسلام عن الصيام الحائض حال حيضها. ما حكم عفوا عن صلاة الحائض؟ ما حكم صلاة الحائض وهي حائض - 00:19:04

ما حكم حرام؟ وماذا لو صلت لا تصح صلاتها هكذا ستقول كل شيء نهت عنه الشريعة. هكذا هكذا في المعاملات نهت الشريعة عن جملة من صور البيع. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة - 00:19:22

وعن بيع الملامسة نهى عن بيع الغرر نهى عن النجش نهى عن تلقي الركبان هذه جملة من العقود جاءت الشريعة بالنهي الصريح هذا النهي يدل اولا على تحريم الفعل ويidel ثانيا على - 00:19:42

على فساد العقل قال ويidel على فساد المنهي عنه يبقى هنا فقط للايضاح والتنبيه اطلاق المصنف رحمة الله ان النهي يقتضي او يدل على فساد المنهي عنه هو مفصل اكثري يعني بتوضيح عند غيره من المصنفين - 00:19:59

لثلا تدخل الصور في بعضها وليس كل شيء نهت عنه الشريعة بهذا الفهم تدل على الفساد. يعني مثلا نهت الشريعة عن لبس الحرير لا يجوز لبس الحرير للرجال لما قال عليه الصلاة والسلام وقد اخذ - 00:20:21

حريرا وذهبا وقال هذان حل لنانات امتي حرام على ذكرهم. فماذا لو لبس الرجل ثوب حرير حرام وهو اثم ماذا لو صلى به ستقول حرام فعله وصلاته هذا الاشكال هل ستقول صلاته باطلة - 00:20:36

طيب هنا للفهم الاولى ستقول لا النهي ما جاء للصلة حتى اقول ان الصلاة باطلة. نقول النهي يدل على فساد المنهي عنه. هو ما نهى عن الصلاة. نهي عن ماذا - 00:21:02

عن لبس الحرير فماذا لو تكونت الصورة وتركت من شيئا من جزء فيه شيء صحيح وهو العبادة الصلاة ومن شيء تلبس به وهو لبس الحرير وهو لا يصح هل ستقول صلاته باطل ؟ الصحيح لا - 00:21:14

ان صلاته صحيحة مع الاثم اذا تماما تقول كمن صلى مسبلا ازاره صلاته صحيحة مع الاثم فهذا شيء وهذا شيء الصلاة تأخذ حكمها ولبسه للحرير يأخذ حكمه حتى لا يقع الاشكال قالوا انتبه - 00:21:30

فيما يتعلق بالنهي والفساد الصور ثلاثة. اذا جاء النهي الى ذات المنهي عنه دل على الفساد مثل ما دل الحديث عن تحريم صوم يوم العيد مثل ما دل الحديث عن تحريم نكاح الام او الاية - 00:21:48

فاذما وقع النهي الى ذات المنهي عنه افاد الفساد وعدم الصحة الصورة الثانية ان يتعلق النهي لا بذات المنهي بل بل بشرطه او وصفه الملازم له. وهو ايضا يدل على الفساد - 00:22:05

وله صور متعددة كأنها كنهي عليه الصلاة والسلام عن الصلاة في وقت النهي النهي ليس لذات الصلاة لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس. هل النهي عن الصلاة او عن الصلاة في هذا الوقت - 00:22:22

طيب هل الوقت بالنسبة الى الصلاة شيء منفك عنه يعني هل الوقت هو الصلاة لا. طب هل هو شيء مفارق عنه لا الصلاة ملازمة للوقت بمعنى انه لا يمكن ايقاع الصلاة الا في وقت - 00:22:41

فهو شيء لا ينفك هذا ذات المنهي عن الفساد. فمن صلى في وقت نهي فصلاته فاسدة الصورة الثالثة ان يتوجه النهي الى امر منفك خارج عنه مثل الصلاة وثوب الحرير - 00:22:55

ويمكن ان تفصل ثوب الحرير عن الصلاة وليس شيئا واحدا فاذا اتضحت لك الصورة فهمت وكلام المصنف ليس خطأ قال ويدل على فساد المنهي عنه هو قصد الصورة الاولى اذا توجه النهي الى ذات المنهي عنه. وهذا محل اتفاق انه يدل على الفساد. لكن - 00:23:12

قلته للباب الايضاح ودنا بعضهم يستشكل هذا المعنى نعم وتردد وتردد صيغة الامر والمراد به الاباحة او التهديد او التسوية او التكوين ترد صيغة الامر والمراد بها الاباحة تقدم في هذا في مجلس البارحة - 00:23:30

لما يقول الله عز وجل كلوا من طيبات ما رزقناكم كلوا من الطيبات واعملوا صالحا كلوا هذا فعل امر ما المراد به ليس الوجوب وليس الاستحباب المراد به الاباحة مع انه عطف عليه امر اخر تختلف دلالته - 00:23:47

يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. ما حكم عمل الصالحات فيه واجب وفيه مستحب لكن اختلاف الدلالة والفعل الذي قبله الذي عطف هذا عليه لم يدل على الوجوب ولا على الاستحباب فاذا انت تقف - 00:24:12

امام كل صيغة من صيغ الامر لفهم دلالته ومعناه وقد تختلف وهي متعاطفة قال ايضا ويدل على التهديد وهذا انتقال الى جهة اخرى تماما في الدلالات. امر ويدل على التهديد. قوله تعالى اعملوا ما شئتم - 00:24:30

للكفار انه بما تعلمون بصير قوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر هل تفهم ان هذا تخدير واباحة؟ من يريد الایمان ومن يريد الكفر الصيغة هذه بالسياق اصلا العربي ماذا يفهم منها - 00:24:48

يفهم منها تهديدا ويفهم منها وعيدها. ابدا لا يفهم منها التخدير والاباحة. وان ترك الامر له يختار ما يشاء فهذه السياقات تدل على المعنى الذي جاء فيه الامر. قال التسوية اصلوها فاصبروا او لا تصبروا اي النار اجارنا الله واياكم. اصبروا - 00:25:06

لا تصبروا ليس تخيرا وليس امرا لكنه يدل على ان الامر سواء صبرت او ما صبرت قوله تعالى كونوا قردة خاسئين. يقولون الامر يدل على التكوير وليس المطلوب منك ان تفعل شيئا لان تحول الى قرد. لكن الله يأمر - 00:25:24

امر تكوير ان يحولك اجراك الله او يحول المخاطب بهذه الاية كونوا قردة خاسئين المقصود من هذا انك بعد ان تعلمت ان الامر يدل على الوجوب وله احكام تتعلق بحكمه وبزمنه وبعدده كل ذلك يقول لك فيه ليس كل امر تجده في الشريعة تطبق عليه هذه - 00:25:41

تعالما اليه فيقول افتح ذهنك ثمة اوامر في الشريعة لا تحمل على ما سبق ايراده من الدلالات. فالسؤال فماذا افعل اذا انا اريد ان افهم كتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. سيقول لك الاصل هو تلك القواعد التي مرت بك. وهذه استثناءات - 00:26:02

اذا هي اولا ليست كثيرة. ثانيا سياقها يوضح معناها. لكن لئلا تقع في اشكال فتقول قرر الاصوليون كذا ثم وجدت شيئا خلاف ما قرب بهوا لك على انه قد يقع شيء من ذلك فلا تكن في حيرة من امرك فانه يحمل على غير ما سبق تقريره في القواعد - 00:26:24

لما انتهى من معاني صيغ الامر وقد اتى على جملة يسيرة من مسائل النهي ينتقل الان رحمه الله الى باب اخر من دلالة الات الالفاظ هو العموم الخصوص كما قلنا يا اخوة ان العناية بدلالة الامر والنهي مهم لطالب العلم مهم للمتفقه مهم - 00:26:44

مهم لانه لن تجده اية او حدثا فيها تكليف عبادات معاملات ادب اخلاق كلها اما امر واما نهي فاذا انت لست مستفينا ابدا عن ان تتقن دلالات الامر والنهي وما في الورقات ليس كل شيء - 00:27:07

كما قلنا في اول لقاء هو مدخل ونبذة يسيرة وشيء يعرفك ليس الا في المتخصص ومن اراد ان يمتلك زمام الفقه ويكون ملكته يحتاج ان يغوص في دلالات الامر والنهي - 00:27:30

ويجد ما قرره الفقهاء والاصوليون في هذا الباب بحرا كبيرا مطالمة امواجه لكن عليه ان يحسن السباحة حتى يتتفقه ويكون الملك الكافية. في النهاية خلاف الفقهاء في كثير من انحائه هو امام نص واحد احيانا. فهذا يفهم منه شيء وهذا يفهم منه شيئا اخر - 00:27:46

وليس لانهم متفاوتون لكن القاعدة تحتاج الى نظر وتحتاج الى وعي وتحتاج الى ان تعيش مقصد الشارع وهو ماذا اراد بهذا في اكثر من درس ايضا كنت امثل بحديث نهيه صلى الله عليه وسلم عن العود في الهبة - 00:28:07

قال عليه الصلاة والسلام العائد في هبته كالكلب يقيع ثم يعود في قيئه فهم منها الجمهور تحريم الرجوع في الهبة. وان من اهدى هدية حرم عليه الرجوع فيها التحريم لاحظ في الحديث لا صيغة امر ولا صيغة نهي - 00:28:23

العائد في هبته كالعائد في قيء او كالكلب يقيع ثم يعود في قيئه الان لا امر ولا نهي ماذا في الحديث تشبيه التشبیه اسلوب عربي تفهم منه اما ترغيبا ومدحا واما - 00:28:41

تنفيضا وذما. فان كان تنفيضا وذما فهو الحرام المكرود. وان كان ترغيبا ومدحا فهو الواجب والمستحب. اذا هكذا يعني مع انه هذه ما مرت معك في الصيام لكنك تحتاج ان تفهم. هذا اسلوب شرعي. يأتي احيانا بمثل هذا النوع - 00:29:00

فلما كان ذما وتنفيضا شبهه بصورة قبيحة مفززة ان الكلب اذا اكرمكم الله يعود فیأكل قيئه. وان العائد في هبته هو كذلك. ففهم الجمهور ان هذا محمول على النهي فكانه - 00:29:18

وقال لا تعودوا في هباتكم كأنه قال هذا فلو جدت النهي الصريح لا تعودوا في هباتكم ستتحمله اما على التحريم وهو الاصل او على الكراهة. فلهذا قال الجمهور بتحريم ان يعود الرجل في هديه - 00:29:35

ديته بينما مذهب الشافعي رحمة الله على عدم التحريم وانه يجوز الرجوع في الهبة بعد ان يدفعها المهدى او الواهب. الجواز من اين فهمه؟ والحديث واحد والنص الذي امامك واحد - 00:29:50

اتى الى التشبيه فقال ماذا في التشبيه؟ تشبيه العائد في هبته بالكلب ان يعود في قيئه والمشبه يأخذ حكم المشبه به فهل يحرم على الكلب ان يعود في قيئه اجب - 00:30:07

هل يحرم على الكلب ان يعود في قيئه لا فاذا شبه النبي عليه الصلاة والسلام العائد في هبته بالكلب اذا يأخذ حكمه فاذا كان لا يحرم

على الكلب ان يعود في قيده فكذلك العائد في هيئته لا يحرم عليه - 00:30:23
لان التشبيه يقتضي التسوية بين المشبه والمشبه به وغاية ما فيه التنفيذ يعني تقبیح الفعل وانه خارج عن المروءات وانه ليس من شیم المحمودة عند الناس. اما تحريم يقول لا لا افهم منه - 00:30:39

وتحريمها فهمت؟ ممكن يحمله على الكراهة. فانا اقول ها هنا تتفاوت افهams الفقهاء رحمة الله. والنصل الذي امامهم احيانا واحد بل في كثير احيانا اقول من اراد ان يفتح الله عليه في الفقه وان يتسلمه زمامه وان ينمي تلك الملكة ان يغوص في دلالات الامر والنهاي وهي الحقيقة - 00:30:57

من اكبر دلالات الالفاظ التي يحتاج اليها الفقيه لا يقل عنها شأنها الباب الذي نحن امامه الان. باب العموم والخصوص هو ايضا اكبر ابواب دلالات الالفاظ. اكبرها من ناحية - 00:31:18

تأثيرها في استنباط الاحکام. ومن ناحية انتشارها في نصوص الشريعة. بلا مبالغة ساقول مهما وقفت امام اية او حديث لن يخلو النص الذي امامك من صيغة عموم او صيغة خصوص - 00:31:32

وبالتالي فاذا كنت ضعيفا في هذا الباب وما تفقهه جيدا فعظام الله اجرك جزء كبير من نصوص لن تستطيع التعامل معه. ولن تفهم دلالته بطريقة جيدة. لاهمية هذا الباب افرد - 00:31:50

فقهاء والائمة والاصوليون رحمة الله كتبوا مصنفات مستقلة في العموم والخصوص بعضها مطبوع في جزئين لماذا؟ هل هو اغراق وتوسيع ونوع من الاسترسال؟ لا لا هو عنایة بباب شعروا انه مهم جدا لطالب العلم المتفقه - 00:32:06
لأنه كما قلت لك كل النصوص الشرعية هاد كل ما مربنا من امثلة من امس الى اليوم. اي امر واي نهي؟ اذا ابتدأت الجملة بأمر او بنهاي انظر مباشرة لما - 00:32:25

يقع بعد الامر وبعد النهي اما عام واما خاص فهذا هو متعلق الامر والنهاي. الامر والنهاي تكليف. التكليف يتوجه الى ماذا؟ يتوجه الى فعل او قول. هذا الفعل والقول هو الذي يوصف بالعموم - 00:32:35

الخصوص فاذا نهت الشريعة عن امر قد يكون عاما وقد يكون خاصا. وهما يتداخلان فربما وجدت النهي عن شيء عاما في نص ووجده خاصا في نص اخر كيف تفعل كيف تجمع بين تلك النصوص هذا الباب الكبير هو ميدان العموم والخصوص. وهو من الاهمية بما كان - 00:32:50

والاهميته افرده اهل العلم بمصنفات مستقلة. كما فعل القرافي رحمة الله في كتابه العقد المنظوم في الخصوص والعموم. وكما فعل حافظ العلاء في كتابه تلقيح الفهوم في تنقیح صيغ العموم. فكانوا يحرصون على حصر صيغ العموم اولا وعلى حصر صيغ - 00:33:10

ووجوهه واساليبه ثم الكلام عن مسائله وما يتعلق بكل واحد على تفصيل ومحاولة جمع الشواهد في النصوص الشرعية فهو باب كبير لكن بصرامة يحتاج اليه الفقيه ويحتاج اليه طالب العلم وبقدر ما يغوص في مسائله ويتعمق فيها فان لها فوائد كثيرة جدا تعود الى موقفه فيما بعد - 00:33:30

فهم الاية او الحديث نعم واما العام فهو ما عم شيئا فصاعدا. من قوله عممت زيدا وعمرا بالعطاء وعممت جميع الناس بالعطاء. ابتدأ الله كالعادة بالتعريف قال واما العام فهو ما عم شيئا فصاعدا - 00:33:53

ايضا يرون ان مثل هذا التعريف مدخول وينتقدون عليه ما يسمونه بالدور ان تقول في العموم او في العام ما عم شيئا. انا اريد ان افهم مصطلح عام. فلا تقل لي في التعريف ما عم - 00:34:15

وبالتالي تحتاج الى لفظ اخر ان تقول ما تناول شيئا فصاعدا ما تناولها يعني اللفظ الان كلامه في تعريف اللفظ العام ما هو اللفظ العام الذي نصفه بأنه عام تقول هو اللفظ الذي يتناول شيئا فصاعدا. شيئا من اي الاشياء - 00:34:31
من المسميات التي ينطبق عليها اللفظ من معانٍ اللفظ لأن كل لفظ له معنى. المعنى هذا له افراد مثال المؤمنون هذا لفظ وله افراد من افراد ما افراده كل مؤمن - 00:34:52

كل مؤمن زيد وعمرو وبكر وخالد يدخلون في كلمة المؤمنون اذا المؤمنون لفظ وتحته افراد. كل فرد منه يسمى شيئاً فما عم او ما تناول من الالفاظ فردين فاكثر يسمى عاما - [00:35:11](#)

تفهم من هذا التعريف ان اللفظ الذي يتناول شيئاً واحدا ليس بعام قال كاسماء الاشخاص عمر وعبدالرحمن وابو بكر وعثمان وعلي هذه اسماء اشخاص فلا تتناولوا اكثر من واحد اذا ليست من العموم في شيء - [00:35:29](#)

تفهم منها ايضاً ان ما تناول عدداً مخصوصاً سخعين ثلاثة وان كان اكثر من شعرين لكنه محدود في النهاية هو ايضاً ليس بعام. قال ما تناول ما عم شيئاً فصاعداً. زاد بعضهم في التعريف من غير حصر - [00:35:46](#)

لان اسماء الاعداد كالعشرة والمائة والالاف حتى المليون هي مع تناولها شيئاً فصاعداً لكنها في النهاية مخصوصة فهذا عندهم ليس بعام طالما بقي اللفظ له سقف محدد يقف عنده ليس بعام - [00:36:05](#)

ولا يوصف اللفظ بأنه عام الا اذا كان تناوله منتشر لا حدود له وامثلة هذا كثيرة ان الانسان لفي خسر الانسان هذا اسمه جنس وسيأتيك من صيغ العموم ان اسم الجنس اذا دخلت عليه ال الاستغرافية افادت - [00:36:23](#)

الانتشار يعني الله عز وجل في هذه السورة اقسم على ان كل من يسمى انسانا فهو محكوم عليه بالخسارة ان الانسان هذا يتناولني ويتناولوك ويتناول كل ذريةبني ادم الى قيام الساعة - [00:36:45](#)

ان الانسان لنه كله يسمى انسان. هذا اللفظ مثال للعام الذي ينتشر ولا حدود له هذا عام مثله تعالى قوله تعالى قد افلح المؤمنون المؤمنون هذا عام. طيب اذا هو حكم بالفالح لكل من اتصف بالایمان وسمي بالمؤمن. هذا عام - [00:37:05](#)

الحمد لله رب العالمين العالمين هذا عام. فالله عز وجل رب العوالم كلها انسها وجنتها. طائرها وسابتها وكل كل العوالم ربك عز وجل ربها فهذا كثير جداً ومنتشر في النصوص الشرعية - [00:37:25](#)

اللفظ العام الذي يتناول شيئاً فصاعداً من غير حصر قال من قوله عممت زيداً وعمراً بالعطاء وعممت جميع الناس بالعطاء. المقصود انه فيه معنى الشمول قوله تعالى كل من عليها فان هذا من صيغ العموم - [00:37:42](#)

وصيغته هنا لفظة كل كما سيأتي بعد قليل. كل من عليها فان حكم الله بالفناء على كل من على وجه الارض سنفرغ لكم ايها الثقلان [00:37:58](#)

الثقلان الانس والجن سيشمل كل من يدخل في هذا الاسم انا وانت وكل انس وكل جن يدخل في قوله تعالى سنفرغ لكم ايها الثقلان الرجال النساء قوامون على النساء الرجال والنساء. هذا عموم يشمل كل رجل وهذا عموم يشمل كل امرأة تدخل في وصف النساء قوله عليه الصلاة والسلام يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج الشباب هذا لفظ عام يتناول الشباب في عصره [00:38:17](#)

ومن بعد عصره في الصحابة والتابعين ومن بعدهم والى اليوم وشباب الامة الغد وبعد الغد الى قيام الساعة فهذه الالفاظ العامة التي تنتشر بلا حدود هي الموصوفة بالعموم. وهي كثيرة جداً - [00:38:37](#)

كيف اعرفها وكيف استدل عليها؟ وما الاثر المترتب؟ كل هذا سيأتي في الابواب التالية. سيعلمك اولاً صيغ العموم واين تجدها؟ ثم فيما بعد يأتي الى دلالات العموم وما الذي تستفيده منه. نعم - [00:38:52](#)

والفاظه اربعة الاسم الواحد المعرف بالالف واللام واسم الجمع المعرف باللام واسم الجمع المعرف باللام والاسماء المبهمة كمن فيمن يعقل وما فيما لا يعقل. واي في الجميع واين في المكان؟ ومتى في الزمان - [00:39:06](#)

وما في الاستفهام والجزاء وغيره ولا في النكرات كقولك لا رجل في الدار. طيب ذكر رحمه الله في هذا المقطع الذي سمعتم الفاظ العموم او صيغ العموم وقلت هذا الباب الكبير الذي افرد بمصنفات مستقلة مثل تلقيح الفهوم في تنقیح صيغ العموم - [00:39:26](#)

هذا الباب كبير ونصف رحمه الله قال الفاظه اربعة وهي اكثر من هذا بكثير لكنه جاء لاكتبر الصيغ وشهرها قال او اولاً الاسم الواحد المعرف بالالف واللام. يقصد بالاسم الواحد - [00:39:46](#)

المفرد او اسم الجنس مثل ان الانسان لفي خسر. الانسان مفرد. لكنه اسمه جنس وبالتالي فيشمل كل ما يسمى بانسان لنه عرف بالالف واللام الدالة على الاستغراق. ان الانسان لفي خسر - [00:40:02](#)

لما يقول عليه الصلاة والسلام اخو المسلم كم مسلما يقصد عليه الصلاة والسلام كل المسلمين. يا اخي هو قال مسلم انت تقول كل المسلمين هو جاء بمفرد وانت تقول كل المسلمين هذا صيغة عموم - [00:40:22](#)

من اين اكتسب العموم ان الاسم المفرد هذا دخلت عليه ال فهו يريد عليه الصلاة والسلام ان كل مسلم اخ لكل مسلم اخو المسلم فاذا سواه عرفه مفردا دخلت عليه - [00:40:39](#)

او الصيغة الثانية اسم الجمع المعرف باللام. وقال المسلمين تتكافىء دمائهم او المؤمنون تتكافىء انما المؤمنون اخوة فلما يقول مؤمنون ومؤمن اذا دخلت الهنا او هنا وافتاد الاستغراق فانه لا فرق بينهما - [00:40:57](#)

فعليك ان تفهم ان التي تدل على الشمود والاستغراق. لا فرق بين ان تدخل على مفرد او تدخل على جمع لان كلا منهما سيستغرق ويivid العموم. فهذه من صيغ اولا الاسم المفرد المعرف بالالاف واللام ثانيا - [00:41:18](#)

اسم الجمع المعرف بالالاف واللام ثالثا الاسماء المبهمة. مثل لها بمجموعة. ما الاسماء المبهمة؟ التي يسميهما النحات التي تدل سواء كانت صيغ شرط او صيغ اسماء موصولة او ادوات كل هذا تسمى اسماء مباما مثل لها فقال رحمة الله - [00:41:36](#)

كمن فيين يعقل وما فيما لا يعقل واي في الجميع من وما واي من اذا استخدمت للعاقل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره اين العموم من يعمل؟ بمعنى كل من يعمل. لاحظ لما تريد ان تفسر العموم تستستخدم صيغة - [00:41:56](#)

كل وهذه طريقة جيدة. اذا اردت ان تكتشف صيغة عموم استبدلها بكل. فاذا انطبق عليها بكل فهي للعموم يعني مثلا المسلم اخو المسلم تقول كل مسلم اخ لكل مسلم. اذا انطبق المعنى اذا هي من صيغ العموم. وهذه طريقة جيدة - [00:42:22](#)

كما قلت للتعلم والاستكشاف لما يقول من يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. ستقول المعنى كل من يعمل اذا اذا صلح دخول الكل عليها فهي دلالة على انها للعموم. قال وما فيما لا يعقل - [00:42:42](#)

لما قال الله عز وجل انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم فكل شيء يعبد من دون الله فهو كذلك. فما اذا جاءت لغير العاقل السماء والارض وما بينهما - [00:43:01](#)

فيدخل كل شيء ويشمله بالاستثناء. قال واي في الجميع ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي اي فهو شمل الجميع آآ والله الاسماء الحسني عفوا آآ اي ما تدعوا اي ما تدعوا الله او ادعوا الرحمن اي ما تدعوا فله الاسماء الحسني - [00:43:18](#)

فتستخدم للعاقل ولغير العاقل وهي تفيد العموم فيهما. قال رحمة الله واين في المكان ومتى في الزمان وما في الاستفهام والجزاء والخبر ونحوها اين في المكان؟ قوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت - [00:43:40](#)

هذا صيغة عموم يعني في كل مكان يدرككم الموت قوله تعالى فاين تذهبون؟ ان هو الا ذكر للعالمين. اين؟ صيغة استفهام للدلالة على المكان. ورودها في النصوص الشرعية يفيد العموم - [00:44:00](#)

متى في الزمان؟ مثل قوله تعالى ويقولون متى هو حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله يعني في اي زمان والمقصود في كل زمان والمقصود في كل وقت وان فهذا دليل على العموم ايضا ما في الاستفهام فيقول ماذا اجبتم المرسلين - [00:44:15](#)

قال ما في الاستفهام لان ما تأتي لغير الاستفهام ما تأتي موصولة ما تأتي ايضا لغير العاقل كما جاء قبل قليل ما تأتي للشرط ايضا ما تأتي كافة ما تأتي نافية - [00:44:35](#)

كل ذلك يدل على التفريق التي تدل على العموم ما في الاستفهام ماذا اجبتم المرسلين؟ اي شيء اجبتم؟ واي من صيغ العموم كما مر قبل واياها ما اذا جاءت في الجزاء وما تفعلوا من خير يعلمه الله. هذا من الشرط ما تفعل يعلمه الله. فكل شيء تفعله يعلمه الله - [00:44:51](#)

قال في الصيغة الرابعة الاخيرة ولا في النكرات التي يقال لها في النحو لا النافية للجنس التي تعمل عملا ان اذا دخلت نصب اسمها - [00:45:11](#)

لا نكاح الا بولي لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب لا صلاة الا بظهور ونحو هذا. هذا كله يدل على العموم لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس. ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس - [00:45:29](#)

فهذا كله من صيغ العموم وهي كمارأيتم الان اربعة على تقسيم المصنف رحمة الله. واحد الاسم المفرد ها الاسم المفرد المعرف بالالاف واللام الثاني اسم الجمع المعرف بالالاف واللام الثالث - 00:45:49

الاسماء المبهمة. الرابع لا في التكرات يعني لا اذا دخلت على التكررة لا صلاة لا رجل لا نكاح هني كلها تدل على الاستغراق والعموم لا صلاة اي صلاة نافلة او فريضة - 00:46:08

لا نكاح اي نكاح لا يحصل به ذلك. قال هنا هذه اربع صيغ الان ليست هي كل صيغ العموم الذي ذكره المصنف رحمة الله وبعضها والدليل على انه ما اراد ان يستغرق كل صيغ العموم انه ترك ام الصيغ - 00:46:23
ام صيغ العموم ما هي؟ كل وجميع. فما ذكرها ولا تفهم ابدا انها فاتت عليه رحمة الله وهو امام الحرمين لكنه اراد فقط ان يضرب امثلة كما جاء في الامر وقال صيغته الدالة عليه - 00:46:43

افعل وما اراد ان افعل وحدها التي تدل على الامر. قلنا لان هناك فعلا مضارعا مقتربن بلام الامر والمصدر الذي ينوب عن فعل الامر واسم فعل الامر فما اوردها هنا ايضا واراد فقط الاشارة على طريقته في الاختصار والايجاز وان يظرب المثل ببعظها. فما ذكر كل وجميع - 00:46:58

ذكر الاسماء الموصولة ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا الذين فكل من قال ربنا الله ثم استقام تناولته الاية. ما ذكر ايضا رحمة الله النكارة المضافة. فان الاضافة ايضا تقتضي العموم - 00:47:17

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين عباد الله. عباد نكارة وظيفة الى لفظ الحالة فاستغرقت وافتادت العموم. دل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم في حديث التشهد في التحيات - 00:47:32

ل الحديث ابن مسعود قال فانكم اذا قلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد صالح في السماء والارض. من اين فهمت انه سلم على كل بعد صالح من قوله السلام علينا وعلى عباد الله - 00:47:47

قال فقد سلمتم على كل عبد صالح في السماء والارض استشعروا هذا في التحيات التشهد اذا قلت السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين انت ترسل سلامك الى جبريل عليه السلام والى ميكال والى اسرافيل وسائر ملائكة - 00:48:02

سماء الذين لا يعلم عددهم الا الله ترسل سلامك اليهم وترسل سلامك الى اخوانك المصليين معك في المسجد والذين في المسجد الحرام والمسجد النبوى وفي الصين وفي البر وفي البحر انت ترسل سلامك الى كل هؤلاء بل سترسل سلامك ايضا حتى الى الجان من عباد الله الصالحين. فقد سلمتم على - 00:48:17

اكل عبد صالح في السماء والارض فما اعظم الصلاة وما اعظم اذكارها وهذي دعوة الى ان يعيش العبد مثل هذه المعاني وهي جاءت مفصلة ومشروحة في النصوص الشرعية. هذه اذا صيغ العموم وعلى طريقة المصنف رحمة الله اتى بها على طريقة الايجاز وعلى طريقة - 00:48:37

التمثيل ولم يرد الاستغراق رحمة الله والباب واسع لمن اراد ان يرجع الى الصيغ وامثلتها لكنها تحتاج الحقيقة الى ممارسة حتى تكون الملكة بحيث كل ما مر بك النص استطعت ان تلتقط منه الفاظ العموم مباشرة - 00:48:57

وكل ما مرت بك جملة نبوية في حديث في عبادات في عقائد في احكام في ادب واخلاق في اي باب من الابواب تستطيع ان تلتقط ايضا صيغ فيها فقتامتها وتعرف ما المدلول الذي ترتب عليه؟ هذه ملكة تنمو بكثرة النظر وبكثره التطبيق ومحاولات الغوص ايضا في انواع - 00:49:14

الصيغ والوجوه التي تأتي عليها. سيدخل رحمة الله الان في الدالة على بعض مسائل العموم. نعم والعموم من صفات النطق. ولا يجوز دعوى العموم في غيره من الفعل وما يجري مجراه - 00:49:34

والخاص مقابل العام. هذه مسألة قال العموم من صفات النطق لما تكلمنا عن تعريف العام واوردنا صيغه قال انتبه نحن لما نتكلم عن العموم ومسائله الاتية وانه يدخله التخصيص كلامنا على العموم الذي يتناول الالفاظ - 00:49:49

النطق من صفات النطق يعني من صفات اللفظ ايش معناه؟ قال ولا يجوز دعوى العموم في غيره من الفعل وما يجري مجراه هذا

تبيه مهم حتى لا تقع قدمك في خطأ فتقول لها هنا عموم - 00:50:09

وإذا بك اتجهت إلى مكان لا يصح دعوى العموم فيه قال انتبه العموم لا يدخل الافعال لا تأتيني إلى أية وحديث فيها فعل. وقضى ربك. تقول قضى لها هنا يدل على العموم. ما في عموم هذا فعل - 00:50:26

صيغ العموم مرت بك وعندك قاعدة كبيرة تقول ان العموم لا يتناول الافعال واضح؟ باذن لا يصح ان تقول سهى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة للجار. فتقول هذا يشمل - 00:50:41

كل جار فيستحق الشفعة بحكم قضائه لانه قضى والقضاء يدل على عموم فعله عليه الصلاة والسلام ولهذا جعل الفقهاء الاستدلال بحديث فعل النبي صلى الله عليه وسلم للشيء لا يدل على - 00:50:58

التكرار ولا يدل على العموم ولا يدل على الشمول. ما لم تأتي قرينة أخرى. ولذلك قالوا الفعل منه عليه الصلاة والسلام لا يدل على العموم الا اذا اقتنى بما يدل على التكرار كان يفعل - 00:51:12

كان صلى الله عليه وسلم يقول كذا كان يفعل كذا. فوجود كان مع الفعل المضارع هي التي افادت التكرار. لكن تأتي للفعل قضى دخل خرج الفعل وحده لا يدل على التكرار. اذا كان لا يدل على التكرار فانه يفسر باشياء أخرى. يدل على حصوله مرة واحدة ويسمونه -

00:51:27

او واقعة عين او حادثة عين يعني فعله نختلف فيها فتستدلوا لي بحديث فعله النبي عليه الصلاة والسلام قول ابن عمر رأيت النبي عليه الصلاة والسلام يقضي حاجته مستقبل الشام مستدير الكعبة. هذا حكاية فعل - 00:51:47

لا استطيع نفهم منه العموم وبالتالي احد الاشياء التي يمكن ان افسر بها الحديث انه ربما حصل مرة واحدة وانتهى فلا اقيس عليه عموما لفظيا لا تستقبل القبلة بغاية ولا بول ولا تستدبروها - 00:52:04

فالدالة القول من حيث الانتشار والشمول والاستمرار اقوى من دالة الفعل قال وما يجري مجراه الذي يجري مجرى الفعل مفهوم اللفظ لما تقول دالة منطوق ودالة مفهوم لما تحاول ان تفهم من اللفظ غير ما نطق به النص فهي دالة مفهوم. مثل قوله عليه الصلاة والسلام في سائمة الغنم زكاة - 00:52:18

هذا نص دل على ان الزكاة تتناول السائمة من الغنم. ما السائمة التي ترعى اكثر الحول فاذا كانت معلومة يعني يعرفها صاحبها ويشتري لها ويتكلف لها لا زكاة فيها قوله لا زكاة في المعلومة هذا فهم منا نحن - 00:52:44

فاذا هو مفهوم لا زكاة في المعلومة. طب لا زكاة في المعلومة. قلت لك اكتب هذا الفهم فكتبته في جملة. لا زكاة في المعلومة الصيغة صيغة عموم لا زكاة من النكرات التي دخلت عليها لا - 00:53:04

وهذا لا يعم لانه مفهوم فانتبه العموم من صفات النطق اما المفهوم لا عموم له. طيب هذه المعلومة ماذا لو اتخاذها صاحبها للتجارة اصبحت تجب فيها الزكاة لانها عرض من عروض التجارة - 00:53:18

فالمسألة لا عموم لها ولا تقول لا كل معلومة لا زكاة فيها بل فمن اين استثنيني؟ تقول اصلا ما في عموم قوله لا زكاة في المعلوم فهذا فهم والفهم لا يدخله العموم. المقصود ان دعوى العموم - 00:53:35

هو من اوصاف الالفاظ والنطق فلا الفعل يدخله العموم ولا قضايا الاعيان قضية العين يعني حادثة وقعت لصاحبها ما يجري فيها العموم وكذلك مفهوم اللفظ دالة المفهوم ايضا لا يدخلها العموم - 00:53:48

قال فيه والعموم من صفات النطق ولا يجوز دعوى العموم في غيره من الفعل وما يجري مجراه. في حديث البخاري جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين الصالاتين في السفر - 00:54:06

هذا لا عموم له هو يحكي فعله الفعل لا عموم له. تزيد العموم؟ ابحث عن دالة اخرى. ليس من الفعل صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة ايضا في الحديث في الصحيحين لا يشمل كل صلاة بقوله صلى. فتقول قد تكون فرضا وقد تكون نافلة. اختلفنا في مسل هل يجوز صلاة الفرض داخل الكعبة - 00:54:17

فيقول قائل نعم يجوز ما دليلك؟ يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة. اقول له لا دالة هاون على انها صلاة فرض

والغالب انها نافلة فيقول صلى الله عليه وسلم الفرض والنفل. اقول له قف - 00:54:38

هذا فعل والفعل لا يوصف بالعموم صلى الله عليه وسلم صلاة تحتاج ان تفسر لي عندك دليل على ان فرض اثبت لي واثنتي برواية فيها التصريح بانها فرض. ما في اذا أنا لا استطيع ان اعمم اللفظ لأن اللفظ هنا فعل - 00:54:52

والقاعدة تقول العموم من صفات النطق فالافعال لا يدخلها العموم لما انتهى من العام دخل مباشرة الى الخاص وهو ما يقابله وسيتكلم عن العلاقة بين العام والخاص وانه ينشأ عندهما ما يسمى عند الفقهاء بالشخص. نعم - 00:55:10
والخاص يقابل العام. يقابله في ماذا تعريفاً وحكمها العام هناك ما تناول شيئاً فصاعداً من غير حصن. الخاص هنا ما تناول واحداً.
طبعاً إذا تناول خمسة أيضاً خاص تناول الف - 00:55:28

ايضاً خاص فماذا نقول ما تناول شيئاً محصوراً سواء كان هذا الشيء المحصور واحداً أو كان الف أو كان أكثر طالما هو محصور فهو خاص قال او تقول ما لا يتناول شيئاً يعني ان في ان في تعريف العام. قلت اذا كما تناول شيئاً فصاعداً تقول هنا ما لا يتناول شيئاً فصاعداً من غير حصر - 00:55:48

قال والشخص تمييز بعض الجملة. الان لما عرفت الخاص سيتكلمن لك على العلاقة بينهما وهو ايضاً المحل الذي سنشرع فيه الان. قبل ذلك من المهم ان تفهم ان العموم والخصوص - 00:56:11

ان العموم والخصوص وصفان نسبيان فكل عام نسيبي وكل خاص نسيبي. اي معنى هذا؟ انه حتى اقول هذا اللفظ عام هو بالنسبة الى غيره عام. وبالنسبة لشيء اخر خاص. مثال ذلك - 00:56:25

الناس كلمة الناس عام او خاص عام بالنسبة الى ماذا؟ بالنسبة للافراد فيشمل المؤمن والكافر. صح الرجل والمرأة صح الذكر والانثى الصغير الكبير الحر والعبد كلهم يسمى كله يدخل في لفظ - 00:56:46

الناس لكن لو قلت لك الناس بالنسبة للثقلين عام او خاص خاص لان الثقلين انس وجن والانسان نصفه فإذا هو اخص من الثقلين طب الثقلين عام او خاص عام لانه يشمل الانسان والجتان. لو قلت لك الثقلان بالنسبة الى خلق الله - 00:57:04

خاص هذا معنى قولنا العام والخاص نسيبي يعني كل لفظ عام بالنسبة الى ما تحته خاص بالنسبة الى ما فوقه المؤمنون عام او خاص عام بالنسبة الى افراد المؤمنين خاص - 00:57:27

بالنسبة الى الناس لان الناس مؤمن قوله تعالى قد افلح المؤمنون عام او خاص عام ثم خصص الذين هم في صلاتهم خاسعون فضيقت الدائرة ليس كل مؤمن انما هو المؤمن الذي - 00:57:46

يخشع في صلاته جاءت الآية الثالثة والذين هم عن اللغو معرضون ضاقت الدائرة اكثر. ليس كل مؤمن خاسع في صلاته المؤمن الخاسع في صلاته المعرض عن اللغو جاءت الآية الرابعة والذين هم للزكاة فاعلون. تضيق الدائرة. ليس كل مؤمن خاسع معرض عن اللغو - 00:58:03

بسم الله الرحمن الرحيم عندما عرف الخاص وفهمت ان العموم والخصوص وصفان نسبيان فكل عام خاص بالنسبة الى ما فوقه عام بالنسبة لما تحته وهكذا ستفهم الان العلاقة المتداخلة بين العام والخاص. فكل عام قد يدخله - 00:58:27

ايش يعني يدخله الخاص؟ يعني يأتي ما يخصمه دخول الخاص على العام يسمى في اصطلاح الاصوليين الشخص يعني لما قال الله تعالى قد افلح المؤمنون لو لم يكن عندنا اية سواها سيكون الحكم بالفالح شاملاً لكل مؤمن - 00:58:47

فلما جاء الخاص بعقيبه ماذا صنع في العموم هذه العملية تسمى تخصيصاً دخول الخاص على العام يخصمه سؤال ما معنى يخصمه نحن قلنا قبل قليل ظيق الدائرة بالاصطلاح العلمي نقول اخرج بعض افراده - 00:59:08

لما قال الذين هم في صلاتهم خاسعون اخرج غير الخاسعين اذا اخرج عدداً من افراد العام. اذا لو قلت لك عرف الشخص ماذا ستقول اخرج بعض افراد العام او ربما قالوا قصر العام على بعض افراده. لا بأس قال هنا الشخص تمييز بعض الجملة - 00:59:28

لكن تعريف الاصوليين الاخر ادق واوضح قصر العام على بعض افراده او اخرج بعض افراد العام. وهو كما رأيتم امثلة وسيأتي لها انواع

ولها امثلة كثيرة ان الانسان لفي خسر اين العموم - 00:59:53

الانسان ثم جاء الاستثناء الا الذين امنوا فاخرج هذا المستثنى من العموم فهذا غير داخل في الحكم بالخسارة الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر لكم يدخل الجنة - 01:00:07

الا من ابى قال لكم كل من صيغ العموم لو سكت وقال لكم يدخل الجنة انتهى لكن لما قال الا من ابى استثنى الاستثناء ماذا صنع في العموم اخرج بعض افراده قصر العام على بعض افراده هكذا هو التخصيص. وهذا باب كبير حتى اضحت القاعدة عند الاصوليين قولهم - 01:00:24

كل عام كل عام يدخله التخصيص او قوله ما من عام الا وقد خص هذى مبالغة عندهم يقول ما من عام الا وقد خص يقول حتى هذه القاعدة وهي عامة ايضا مخصوصة - 01:00:49

ما من عام الا وقد خص حتى القاعدة هذه خصت وال الصحيح انه ليس كل العمومات تخصص بل عمومات كثيرة في الشريعة لا استثناء فيها لما يقول الله تعالى الحمد لله الحمد هذه صيغة عموم من اي نوع - 01:01:07

مفرد دخلت عليه ال فاي حمد يستحقه ربنا كل الحمد هل شيء من المخصص هل هذا مخصص اذا هذا عام باقي على عمومه ولا دخله تخصيص ولا يدخله الى يوم القيمة. رب العالمين الله رب العوالم - 01:01:25

هل في شيء مستثنى من هذا العموم؟ ان جزء من العوالم او فردا من افراده لا يدخل تحت ربوبيه الله وهكذا فال صحيح ان كثيرا من افراد العموم لا يدخله التخصيص لكنه جرى على لسانهم الغلبة ان كثيرا من العمومات خصت اذا انت بحاجة وانت - 01:01:42
اسباب العموم ان تتعرف على الصيغ التي يقع بها التخصيص. قال لك وهو ينقسم الى متصل ومفصل. اقرأ وهو ينقسم الى متصل ومنفصل. ما هو لا ليس الخاص ليس العام التخصيص - 01:02:00

يعني دخول الخاص على العام ليخصصه له طريقان. متصل ومنفصل. نعم فالمتصل الاستثناء والتقييد بالشرط والتقييد بالصفة. لأ المتصل الاستثناء والشرط والتقييد بالصفة طيب هذه ثلاثة مستثنيات انتبهوا معي حتى نوجز هذا ان شاء الله في آآ في اقل من عشر دقائق قبل اقامة الصلاة. المخصصات تنقسم الى قسمين متصلة - 01:02:18

ومنفصل الاتصال والانفصال بحسب ماذا؟ باعتبار ماذا يعني متى تقول متصل ومتى تقول منفصل اذا جاء في نفس الدليل مع العام يسمى مخصوصا متصلة. واذا جاء في نص اخر هذا واظهر. طيب المتصل قال لك هو ثلاثة اشياء اما استثناء اواما شرط اواما صفة - 01:02:44

الاستثناء ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر استثناء بغير او استثناء بالا. هذا الاستثناء الشرط ايضا من اساليب الاستثناء. لما يقول النبي عليه الصلاة والسلام من رأى منكم - 01:03:08

منكرا فليغيره بيده اين العموم من اي نوع من صيغ العموم الاسماء المبهمة من رأى كل من رأى منكم فليغيره ثم خصص هذا العموم فان لم يستطع اذا ليس الجميع يجب عليه التغيير باليد. ان جزءا من المكلفين لا يستطيع - 01:03:26
فخصص ما اسلوب التخصيص هنا ما اداته الشرط فان لم يستطع اذا هذا الشرط هو احد صيغ التخصيص الثالث التقييد بالصفة. الصفة ها هنا عند الاصوليين اعم من الصفة عند النحوت - 01:03:50

فيشمل النعت ويشمل البدل ويشمل ايضا الحال يعني قال الله تعالى كامثال اللؤلؤ المكنون كامثال اللؤلؤ لما قال المكنون صفة لللؤلؤ فقيده وليس كل لؤلؤ وصف به الحور العين بل المكنون منه. وهذا تقييد بالصفة وтخصيص - 01:04:07
البدل والله على الناس حج البيت الناس هذا ايجاب للحج على كل الناس فلما قال من استطاع خصص ذلك العموم واصبح الحاج الحج واجبا لا على كل الناس بل على المستطيع. اي نوع هذا؟ هذا بدل - 01:04:28

على الناس من استطاع فهذا تخصيص. قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا قوله متعمدا وتخسيص من يقتل كل قاتل لكنه اراد المتعتمد ليخرج غير المتعتمد هذا تخصيص بالحال. اذا ما يعرف حالا عند النحو او ما يعرب بدلا او ما يعرب نعتا كل عند الاصوليين يسمونه - 01:04:46

صفة فحتى لا تحكم هذا بمصطلح النجاه. التقييد بالصفة يشمل النعم والبدل والحال وكل ذلك من المخصصات عند النجاه. قد افلح المؤمن منهم مثالنا الذي قبل قليل الذين هم في صلاتهم خاشعون. اي نوع هذا - [01:05:11](#)

الآن هل هذا استثناء ولا شرط ولا صفة؟ صفة لأن جملة الذين هم في صلاتهم خاشعون واقعة موقع البديل من قوله المؤمنون بدل البعض من كل طيب ثم سيعرف كل واحد بالاستثناء والشرط الصفة بسرعة نعم والاستثناء اخراج ما لولاه لدخل في الكلام تعريفات عند الاصوليين في - [01:05:28](#)

استثناء لا حاجة لنا بالوقوف عندها. يقول لك ما الاستثناء اخراج ما لولاه لدخل في الكلام الا الذين امنوا لو لم يذكرها لدخلت في قوله ان الانسان لفي خسر نعم - [01:05:47](#)

وانما يصح بشرط ان يبقى من المستثنى منه شيء. ومن شرطه ان يكون متصلة بالكلام. هنا ذكر شرطين للاستثناء الاول ان يبقى من المستثنى منه شيء يعني بحيث لا يصح استثناء الكل. لو قال رجل حضر اولادي - [01:05:59](#)

الا زيدا وخلالدا وعمرا وبكرا وهم كل اولاده. فما معنى قوله حضر اولادي فالاستثناء اذا استغرق المستثنى منه بطل كما يقولون. فلهذا يقولون من الشرط في الاستثناء هذه شروط لغوية يعني عند اهل اللغة. لا يصح ان تستثنى الا اذا بقي - [01:06:17](#)

المستثنى منه شيء. الشرط الثاني ان يكون الاستثناء متصلة بالكلام. يعني لا تتكلم بجملة ثم يأتي الاستثناء بعده في وقت لاحق فانه لا يتصل لا المقصود بالاتصال هنا الاتصال الزمني. هنا كلام عندهم هل يصح استثناء الاكثر - [01:06:34](#)

استثناء النصف وما زاد فيه كلام الصواب صحة الاستثناء. استثناء الاقل واستثناء الاكثر استثناء النصف. وما زاد عليه الصحيح وروده ودليل ذلك فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس. ابليس واحد فاستثنى الاقل. لما قال لاغوين عبادك - [01:06:51](#)

اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. سؤال الغاوي من عباد الله اكثر ولا ارتدي اكثرا يعني لما قال لاغوينهم اجمعين هذا عموم الا عبادك. سؤال هو استثنى الاقل ولا الاكثر - [01:07:12](#)

ها يعني اهل النار اهل النار يوم القيمة هم اكثر الخلقة ولا اهل الجنة اكثر من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون فين طيب ابليس لما قال الا عبادك هو استثنى الاكثر ولا استثنى الاقل - [01:07:36](#)

قد نختلف طيب عنك دليل اخر؟ قال الله عز وجل ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتباعك فجاء الدليلان يفيد احدهما استثناء الاقل ويفيد احدهما استثناء الاكثر سواء فسرت الاية بان المهدي اكثر ان الضال اكثر الاية الاخرى تفیدك - [01:07:54](#)

انه في كل المحامل التي تحمل عليها اللفظ يصح ان تفسرها بالاستثناء نعم ويجوز تقديم الاستثناء ويجوز تقديم الاستثناء على المستثنى منه. لا ويجوز تقديم المستثنى على المستثنى منه هذه هذه من فنون النحو ولا علاقة لها فلن نقف عندها. قوله عليه الصلة والسلام اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها - [01:08:12](#)

الا كفرت عن يميني. اين الاستثناء؟ قوله ان شاء الله فهو قبل ان يتم الجملة قال اني والله ان شاء الله فيقول يجوز تقديم الاستثناء مع انه لغة تقول والله لا احلف على يميني وتقول في الاخير ان شاء الله - [01:08:40](#)

فيجوز ذلك. هذا من فنون النحو. ايضا قوله في الجملة التالية ويجوز الاستثناء من الجنس ومن غيره. فايضا لا علاقة لها بما نحن فيه في الدلالات الفقهية. سجد كلهم اجمعون الا ابليس. ابليس كان من الملائكة او ليس من الملائكة - [01:08:55](#)

في النص كان من الجن ففسق عن امر ربه فاستثناه وليس من جنس الملائكة. لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة. هل التجارة من اكل الباطن استثنى من غير جنسها وكل ذلك لا اثر له فيتها. نعم والشرط والشرط يجوز ان يتأخر عن المشروط. ويجوز ان يتقدم عن المشروط ايضا - [01:09:10](#)

لا اثر له في الدلالات في اية المواريث جاء الجميع لكم نصف ما ترك ازواحكم ها ان لم يكن لكم ولد لكم نصف ما ترك ازواحكم ان لم يكن لهن ولد - [01:09:31](#)

لكم نصف ما ترك. اين العموم ما ترك كل ما ترك لكم نصفه ثم خصص بالشرط ان لم يكن لهن ولد الشرط هنا جاء قبل العموم او بعده الشرط جاء قبل المشروط او بعده - [01:09:45](#)

جاء بعد لكم نصف ما ترك ازواجهم ان لم يكن. جاء الشرط متأخرا. اكمل الایة فان لم يكن الان ماذا بدأ الشرط اذا قد يتقدم وقد يتأخر والدلالة في الحكم واحد عند الفقهاء. نعم - [01:10:05](#)

ويجوز ان يتقدم على المشروط والمقييد بالصفة يحمل عليه المطلق الرقبة قيدت بالايام في بعض المواضع واطلقت في بعض المواضع فيحمل المطلق على المقييد بالصفة يحمل عليه المطلق مثل بالرقبة في ايمان انتقل الى الاطلاق والتقييد والكلام فيه طويل ضرب مثلا بالكافرة - [01:10:23](#)

في عتق الرقبة في بعض المواضع كما في كفارة القتل فتحرير رقبة مؤمنة قيدت الرقبة بماذا تكونها مؤمنة فلا تجزئ الرقبة الكافرة. طيب في اية اخرى ذكرت الرقبة فتحرر رقبة من قبل ان يتماسى في كفارة - [01:10:46](#)

فهل يجوز ان تقول الرقبة في الظهار يجوز ان تكون كافرة لأن الایة ما قيدت؟ قال هنا الرقبة قيدت بالايام في بعض المواضع واطلقت في بعض بعض المواضع فماذا فعل الفقهاء - [01:11:04](#)

حملوا المطلق على المقييد وفي هذا التفصيل لأن المتن مختصر ولم يدخل في تفصيله فنحن نتجاوزه لكن تفهم ان هذا منهم مبني على قاعدة ان النص اذا جاء مطلقا في موضع ومقيدا في موضع فيعاملونه معاملة واحدة لطالما اتحد في السبب - [01:11:18](#) وان اختلف الحكم او اتحد في الحكم مع اختلاف السبب فهي صور متعددة في مثال الكفارة الحكم واحد هذى كفارة وهذى كفارة صحيح السبب هنا قتل والسبب هنا ظهار لكن في النهاية المؤدة واحد وهو اداء الكفارة فجعل ذلك في متابة الحكم الواحد المنصوص عليه في الدليل. انتهينا من - [01:11:37](#)

المتعلقة وهي ثلاثة ما هي الاستثناء والشرط والصفة كلها تقييد تخصيص العموم وامثلتها كثيرة جدا منتشرة. سنقف هنا ونبذل درسنا القادم ان شاء الله في週間の前回の課題を再び取り上げる。前回は、この問題が何を意味するか、なぜこれが問題となるのか、などを述べた。今日は、この問題に対する解説と、それをもとにした議論について述べたい。

طالحا يقربنا اليه هذا يقول السائل لم يرد الجمهور على الشافعي في جواز العودة في الهبة برواية ليس لنا مثل السوء. ايضا النص الكلام على التحرير ليس على المぬ المنع - [01:12:23](#)

تفاد لكتهم ينصون على التحرير ويررون ان الصيغة لا تدل بذاتها على التحرير العبرة بعموم الحكم لا بخصوص السبب بعموم اللفظ يقصد والعموم من صفات الالفاظ لا ابدا قاعدة العبرة بعموم اللفظ فعدنا الى القاعدة ذاتها وفقك الله - [01:12:35](#)

هذا يقول ما عنوان الكتاب الذي بين يدي فضيلتكم؟ هو الذي بين يدي كل الناس الجالسين. شرح ورقات امام الحرمين رحمه الله. وفقنا الله واياكم لكل خير والله اعلم. وصلى الله - [01:12:57](#)

على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:13:07](#)